

أركان الإيمان بالقضاء والقدر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ما اركان الايمان بالقضاء والقدر يعني متى يوصف العبد؟ بانه مؤمن بالقضاء والقدر؟ الجواب لا يصح ايمانه العبد بالقضاء والقدر الا اذا امن باربعة امور متلازمة لو كفر بواحد منها لخرج من الدين

- 00:00:00

وكفر برب العالمين. الامر الاول الايمان بعموم علم الله لكل شيء. وهي مرتبة العلم وقد دلت عليها ادلة ذكرناها في صفة العلم. فمن انكر علم الله كلا او بعضا انكار جحود وتكذيب فانه كافر خالغ الرقة الاسلام من عنقه بالكلية. المرتبة الثانية - 00:00:30
مرتبة كتابة المعلوم في اللوح المحفوظ. وهي التي يقصدها الناظم بقوله هي التي يقصدها الناظم وفي لوجه المحفوظ قد سطر. وهذه دل عليها قول الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم - 00:01:00

هي مرتبة العلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب وهي مرتبة الكتابة. وقال الله عز وجل وكل شيء احصيناه امام مبين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:01:20
بخمسين الف سنة. رواه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. اذا كتبت مقادير الخلائق في الازل وهو قول ناظر فكل شيء قضاه الله في ازل في ازل يعني في زمن قديم. ويقصد بها خمسين الف سنة - 00:01:40

قبل خلق السماوات والارض. وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء الله العجز والكيس. انت تعجز عن القيام ببعض الامور عجزك بقضاء. توجد عندك الهمة والنشاط لبعض - 00:02:00
همتك ونشاطك وعزيمتك بقضاء. كل شيء بقضاء الله عز وجل. تفرح في امر يفرحك بقضاء احزن في امر يهكم ويهكم بقضاء. فالفرح بقضاء والبكاء بقضاء. والوجود بقضاء والعدم والحياة بقضاء والموت بقضاء. والمرض بقضاء والصحة بقضاء. والحب بقضاء والبغض بقضاء - 00:02:20

وبعثت الامور امورك مبعثرة بقضاء وترتيب امورك بقضاء اذا كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره لا يخرج شيء عن كونه مقدورا لله ومكتوبا في هذا اللوح المحفوظ. المرتبة الثالثة الايمان بعموم مشيئة الله عز - 00:02:50
لكل ما كان وما يكون. فلا تتحركوا حبة ولا تفتق نواة. ولا تسقط ورقة ولا تعلق علقة في رحم امرأة. الا بقضاء الله عز وجل مشيئته. كما قال الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. وقال الله عز - 00:03:10

وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله. كل شيء بمشيئة الله. والمشيئة معناها المراعي الارادة المرتبة الرابعة مرتبة عموم الخلق ان الله خالق لكل شيء ليس ثمة ذرة من ذرات هذا العالم الا والله عز وجل خلقها واوجدها. هل من خالق غير الله - 00:03:40
الجواب لا. الله خالق كل شيء. خلق السماوات والارض وما بينهما العلم الشامل الكامل هذا الركن الاول الكتابة الشاملة الكاملة هذا الركن الثاني عموم المشيئة هذا الركن الثالث ها عموم الخلق والايجاب - 00:04:10

هو الركن الرابع. من امن بان الله مختص بهذه الامور لا شريك له فيها. وانها واقعة وحقيقة فهو مؤمن بالقضاء والقدر. واما من عطلها او انكرها او جحدتها او كذبها فلا يوصف بانه مؤمن بالقضاء والقدر - 00:04:40

بل لا يوصف بعد ذلك بانه مؤمن اصلا او مسلم اصلا - 00:05:00